

بحار الأنوار

- [219] ورحمة الله وبركاته، فقال: يا أصحاب الكهف ألا رددتم على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قالوا (1): يا خليفة رسول الله إنا فتية آمنوا بربهم وزادهم الله هدى، وليس معنا إذن برد السلام إلا بإذن نبي (2) أو وصي نبي وأنت وصي خاتم النبيين والمرسلين وأنت خاتم الأوصياء، ثم قال: أسمعتم يا أصحاب رسول الله ؟ قالوا: نعم يا أمير المؤمنين، قال: فاقعدوا في مواضعكم، فقعدنا في مجالسنا ثم قال: يا ريح احملينا، فسرنا ما شاء الله إلى أن غربت الشمس، ثم قال: يا ريح ضعينا، فإذا نحن على أرض كأنها الزعفران ليس فيها حشيش (3) ولا أنيس، نباتها الشيخ (4) وليس فيها ماء، فقلنا يا أمير المؤمنين: دنت الصلاة وليس معنا ماء نتوضأ به، فقام وجاء إلى موضع من تلك الأرض فرفسه (5) برجله فنبعت عين ماء (6)، فقال: دونكم وما طلبتم، ولولا طلبتكم لجاءنا جبرئيل بماء من الجنة، قال: فتوضأنا وصلينا إلى أن انتصف الليل (7) ثم قال: خذوا مواضعكم ستدركون الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وآله أو بعضها، ثم قال: يا ريح احملينا، فإذا نحن برسول الله صلى الله عليه وآله (8) وقد صلى من الغداة ركعة واحدة، فقضيها وكان قد سبقنا بها رسول الله صلى الله عليه وآله فالتفت إلينا وقال: يا أنس تحدثني أو أحدثك ؟ فقلت (9): بل من فيك أحلى يا رسول الله، قال: فابتداء بالحديث من أوله إلى آخره كأنه كان معنا، ثم قال: يا أنس تشهد لابن عمي بها إذا استشهدك (10) ؟ فقلت: نعم يا
-
- (1) في الفضائل: فقالوا بأجمعهم. (2) في المصدرين: إلا على نبي. (3) الحشيش: الصوت الخفى. (4) الشيخ: نبات انواعه كثيرة كله طيب الرائحة، والواحدة: شجرة. (5) أي ضربه. (6) في المصدرين: عين ماء عذب. (7) في المصدرين: ووقف بيصلى إلى أن انتصف الليل. (8) في المصدرين: فإذا نحن في الهواء ثم سرنا ما شاء الله فإذا نحن بمسجد رسول الله. (9) في الفضائل: أو أحدثك بما وقع من المشاهدة التي شاهدها أنت ؟ قلت اه. (10) في المصدرين: إذا استشهدتك بها.
-